

بكل الإحباط والغضب قال ديرنج للحاضرين «أيها السادة أعلن انتهاء الجلسة الافتتاحية من حلقة البحث حول الإنجازات الحديثة في العلوم الطبيعية .. سيكون اجتماعنا غداً في هذه القاعة في تمام ..» . ويهدوء انصرف روجرز من القاعة قبل أن ينتهي ديرنج من كلامه .

في المساء سمع روجرز نقرات على باب حجراته في الفندق . وعندما فتح الباب رأى أمامه دكتور ديرنج ، فقال « مساء الخير يا دكتور .. » ، ودون أن يتكلم ، تقدم دكتور ديرنج وأغلق الباب خلفه وهو يقول «والآن ما هو الموضوع ؟ .. ما الذي تسعى إليه ؟ ..» قال روجرز «لا أفهمك ..» فقال ديرنج بتصميم «بل تفهم .. هل ترصد أن أظهر بمظهر المجنون ؟ .. ما الذي تفعله ؟ أرجو أن تجيب على هذا أو تغادر المدينة ..» قال روجرز غاضباً «بروفسور ديرنج هذه هي حجرتي .. إذا كنت قد جئت هنا لإهانتني فأني أطالبك بالانصراف .. وإذا لم تفعل ، طلبت من يرغمك على هذا ..» .

قال دكتور ديرنج في محاولة لتهدئة الجو «ألست أنت روجرز توماي الذي أرسل لي خطاباً بشأن ظاهرة التحليق بالجسد التي تريد بحثها علمياً ؟ .» قال روجرز «أي خطاب تعني ؟ ..» قال ديرنج بحدة «هل تنكر هذا أيضاً ؟ ..» أجاب روجرز «بالطبع .. أي خطاب ؟ .. هل لديك الآن خطاب مني ؟ .» صمت ديرنج قليلاً ثم قال «دعك من هذا .. هل تنكر انك كنت تحلق بجسدك أثناء كلمتي بالقاعة ؟ ..» قال روجرز مبتسماً «رأيتني أطيّر بجسدي ؟ هل هذا ممكن يا دكتور ؟ أعتقد أن معرفتك بقوانين الجاذبية كافية لكي تؤكد لك أن التحليق بالجسد مستحيل ..